بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اخرج عباده من العدم الى الوجود ورزقهم بتوفيقه
عن غسق الجهل الى الشهود وامرهم الى الصلوة الخمس بالركوع
والسجود لتحصيل النعم والحوائج والمقصود والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الخير الانام صاحب الفضائل والكرام وعلى اله و
اصحابه العظام اما بعد فانى اسئل الله ان ينفع بهذا المختصر
وسميته بالمفتاح فى شرح معرفة الاسلام والايمان وهو المبتدئ
لانه لا يصلح ان يطالع كتب العقائد الا بعد ان يعرف معرفة
الاسلام والايمان وشرائطهما وهما سئلة كريعون الرب
المالك الوهاب الكريم الهدى الى سبيل الصواب والمستقيم

باب معرفة الاسلام والايمان الباب مرفوع لانه خبر مبتداء
محذوف وهو مضاف اليه ويسمى اضافة معنوية والمعرفة
مجرورة وهو مضاف اليه تقديره هذا باب فى بيان معرفة
الاسلام والايمان والواو فى قوله فى الايمان معطوف على المعرفة
والاصل فيه والواو فى الاصل للاستئناف وفى فيه علم الوجهين للوعاء

والظرف

والظرف نحو زيد فى الدار وفى الارض ايات وفيه جار ومجرور
متعلق بمحذوف وفى تقديره اى كائن او مستقر فى هذا الباب
واعلم ان الباب اصله بواب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار بابا وهذا جواب وسؤال مقدر بقوله باب
ولما لم يترك كتاب جوابه ان الباب فى اللغة ما يدخل منه الشئ
وفى الاصطلاح اسم لبيان الحكم من احكام العقائد وفى هذا الباب
لا يليق ان يبين العقائد كلها لانه لا يشتمل على فصول من كتب
العقائد وهو الاختصار اعلم ان كل عبد مكلف مامور بمعرفة احكام
الاسلام والايمان وهما اول فرض من فروض العبادة وهما ضدان
وضد المعرفة النكرة وضد الايمان الكفر وضد الاسلام العلو
والكفر فى اللغة الستر ايستر الحق بالباطل ومعنى المعرفة ان يعرف
الشئ مع الحكم عليه فى الظاهر بنفى واثبات وقيل ان المعرفة ان
يعلم المعلوم على ما هو عليه بحيث لا يخفى عليه من صفات المعلوم
الشئ والفرق بين المعرفة والعلم ان المعرفة هى احص من العلم
لانها لا يكون الا مفصلا والعلم يكون مجملا ومفصلا وتحصيلهما
بالخبر المتواتر او بخبر الرسول المؤيد بالمعجزة لانه صاحب الامناء
والكتاب وبعثه الله تعالى الى الخلق بتبليغ الاحكام ولاجل هذا يلزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)